

¹وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُصَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِفْلَعِ يَوْمِينَ.² وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذَا يَرْجُلِي أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ ثُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ حَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. فَقَالَ لَهُ، مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ تَجَوُّثُ.⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ. أَخْبِرْنِي. فَقَالَ، إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ ابْنُهُ.⁶ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، اتَّفَقَ أَتِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّا عَلَى رُمَحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَسْتَدُونَ وَرَاءَهُ.⁷ فَالْتَقَيْتُ إِلَى وَرَائِهِ قَرَأِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ، هَتَدًا.⁸ فَقَالَ لِي، مَنْ أَنْتَ. فَقُلْتُ لَهُ، عَمَالِيقِي أَنَا.⁹ فَقَالَ لِي، فَفِ عَليِّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اغْتَرَابَنِي الدَّوَّارُ لِأَنِّي كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي.¹⁰ فَوَقَعْتُ عَلَيْهِ وَقَتْلُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.¹² وَتَدَبُّوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بُوتَانَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ، أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِي.¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ لَمْ تَخَفَ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِهَهِلِكَ مَسِيحِ الرَّبِّ.¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاجِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ، تَقَدَّمْ أَوْفَعِ يَدَكَ. فَصَرَبَهُ فَمَاتَ.¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، دُمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا، أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.¹⁷ وَرَبَّنَا دَاوُدُ يَهْدِيهِ الْمَرْثَاةُ شَاوُلَ وَبُوتَانَانَ ابْنَهُ.¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا تَشْيِيدَ الْقَوْسِ. هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرٍ،¹⁹ الطَّبِئِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْنُولٌ عَلَى سَوَامِجِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ.²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَثٍّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ.²¹ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مَجْنُنُ الْجَبَايِرَةِ، مَجْنُنٌ شَاوُلَ يَلَا مَسْحَ بِالْدُهْنِ.²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ سَخَمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ يَرْجِعْ قَوْسُ بُوتَانَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.²³ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ الْمَحْبُوتَانِ وَالْخُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا

¹وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُصَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِفْلَعِ يَوْمِينَ.² وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِذَا يَرْجُلِي أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ ثُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ حَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. فَقَالَ لَهُ، مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ تَجَوُّثُ.⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ. أَخْبِرْنِي. فَقَالَ، إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ ابْنُهُ.⁶ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، اتَّفَقَ أَتِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّا عَلَى رُمَحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَسْتَدُونَ وَرَاءَهُ.⁷ فَالْتَقَيْتُ إِلَى وَرَائِهِ قَرَأِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ، هَتَدًا.⁸ فَقَالَ لِي، مَنْ أَنْتَ. فَقُلْتُ لَهُ، عَمَالِيقِي أَنَا.⁹ فَقَالَ لِي، فَفِ عَليِّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اغْتَرَابَنِي الدَّوَّارُ لِأَنِّي كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي.¹⁰ فَوَقَعْتُ عَلَيْهِ وَقَتْلُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.¹² وَتَدَبُّوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بُوتَانَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ، أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِي.¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ لَمْ تَخَفَ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِهَهِلِكَ مَسِيحِ الرَّبِّ.¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاجِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ، تَقَدَّمْ أَوْفَعِ يَدَكَ. فَصَرَبَهُ فَمَاتَ.¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، دُمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا، أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.¹⁷ وَرَبَّنَا دَاوُدُ يَهْدِيهِ الْمَرْثَاةُ شَاوُلَ وَبُوتَانَانَ ابْنَهُ.¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا تَشْيِيدَ الْقَوْسِ. هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرٍ،¹⁹ الطَّبِئِي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْنُولٌ عَلَى سَوَامِجِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ.²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَثٍّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ.²¹ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مَجْنُنُ الْجَبَايِرَةِ، مَجْنُنٌ شَاوُلَ يَلَا مَسْحَ بِالْدُهْنِ.²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ سَخَمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ يَرْجِعْ قَوْسُ بُوتَانَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.²³ شَاوُلُ وَبُوتَانَانُ الْمَحْبُوتَانِ وَالْخُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا

لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ التُّسُورِ وَأَسَدُّ مِنَ
 الْأَسُودِ.²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْتَسَكَنَ
 قَرْمَزاً بِالسَّعْمِ، وَجَعَلَ خُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى
 مَلَابِسِكُنَّ.²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ.
 يُونَاثَانُ عَلَى سَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ.²⁶ قَدْ تَصَابَقْتُ عَلَيْكَ يَا
 أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ خُلُوءاً لِي جِداً. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ
 مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلاَتُ
 الْحَرْبِ.

لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ التُّسُورِ وَأَسَدُّ مِنَ
 الْأَسُودِ.²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْتَسَكَنَ
 قَرْمَزاً بِالسَّعْمِ، وَجَعَلَ خُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى
 مَلَابِسِكُنَّ.²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ.
 يُونَاثَانُ عَلَى سَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ.²⁶ قَدْ تَصَابَقْتُ عَلَيْكَ يَا
 أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ خُلُوءاً لِي جِداً. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ
 مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلاَتُ
 الْحَرْبِ.